



## التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتها بسلوك العنف لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية

أ.م.د. زينب حسن فليح الجبوري

أ.د. الاء زهير مصطفى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الجامعة المستنصرية

جامعة ديالى

### ملخص البحث:

يهدف البحث الى :

1. التعرف على التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.
2. التعرف على علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.
3. التعرف على علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

اما فروض البحث:-

1. توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية
  2. توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية و العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية
- وتألفت عينة البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017). واعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ذات العلاقات الارتباطية وتم استخدام مقياس التمرد النفسي والذي يتكون من (39) فقرة ومقياس الافكار اللاعقلانية ويضم (52) فقرة، كذلك تم استخدام مقياس العنف ويحتوي المقياس على (58) فقرة وبعد التأكد مؤشرات صدق وثبات

المقاييس المستخدمة واعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات .

وبعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ومن خلال ما افرزته نتائج البحث ظهرت لنا الاستنتاجات التالية :

1. ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.
2. ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

### **Psychological rebellion and irrational thinking and their relationship to the behavior of violence among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriyah**

**Dr. Alaa Zuhair Mustafa**  
College of Physical Education  
and Sports Sciences  
University of Diyala

**Dr. Zaineb Hasan Al-Jubori**  
College of Physical Education and  
Sports Sciences  
University of Almustansiriya

#### **Abstract :**

#### **The research aims to:**

1. Recognize psychological rebellion, irrational thinking and violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriyah University.
2. To identify the correlation between psychological rebellion and irrational thinking for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriyah University.
3. Identify the correlation between psychological rebellion and irrational thinking and violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriyah University.

**The research hypotheses- :**

1. There is a statistically significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University
2. There is a statistically significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas and violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University

The research sample of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mustansiriya for preliminary studies morning for the academic year (2016-2017). In addition, the scale of violence was used and the scale was (58) paragraphs, and after confirming the indicators of the validity and stability of the standards used and adopted the current study On the use of a statistical packet (spss) in data processing.

After presenting the results, interpreting them and discussing them, and through the results of the research, we found the following conclusions:

1. Relationship of the relationship of a statistically significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University.
2. There was a statistically significant correlation between psychological rebellion and irrational ideas and the scale of violence for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at Mustansiriya University.



## 1-1 المقدمة واهمية البحث:-

تعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين من اعقد المشكلات للأسر والمجتمعات ، وتبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة ، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ، ومن ثم التمرد على الحياة الدراسية في مدارسهم أولاً ثم الجامعة ثم يأتي دور التمرد على القانون والمجتمع والسلطة .

وإن الظواهر والمشكلات السلوكية التي تظهر عند بعض الطلبة تعد انحرافاً عن أهداف السياسة التعليمية لذا كان على المهتمين بالتربية والتعليم إن ينتبهوا لتلك المشكلات ، وان يدرسوا أسبابها وطرق علاجها حتى تصبح مخرجات التعليم متوافقة مع أهدافها المحددة في السياسة التعليمية.

وبما أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من شرائح المجتمع وبنائهم بالظروف الداخلية التي يمر بها عراقنا العزيز والشريحة الواعية بالمخاطر الناجمة عن تلك الظروف، فإن هناك مسؤولية تقع على عاتقهم في مواجهة تلك الظروف والأخطار وتحملها بالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على قدراتهم العقلية التي يسعون إلى تنميتها من خلال اكتساب المعرفة وتقبل الأفكار المتناقضة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية قيادة المجتمع المتطلع إليهم والمساهمة في حل مشكلاته.

وتواجه المجتمعات البشرية والنامية تحديداً انتشار الأفكار اللاعقلانية التي تعطل سعيها الحثيث نحو البحث العلمي وتعطيل استخدام أساليبه العلمية، فالعقل البشري قد واجه اتهامات عدة على أنه أداة محدودة في كشف الظواهر وعاجزة أحياناً في الوصول إلى الحقيقة.

وتعد مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض لمثل هذه الأفكار التي قد تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي للشباب.



ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع كهيئات علمية متخصصة يقف عليها تنفيذ خطط التنمية القومية ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقة

فضلاً عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلباً على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز سواء أكان ذلك الضبط داخلياً أم خارجياً.

وانتشرت في الآونة الأخيرة وبشكل ملحوظ ثقافة العنف الاجتماعي حيث يعتبر سلوكاً إيذاءً يقوم على إنكار الآخر ويتم من خلال استعمال العنف اللفظي أو الجسدي والاعتداء على الآخرين والتطاول على القانون بل وضربه عرض الحائط من أجل تحقيق مصالح شخصية غير مشروعة ، و أخذت بالازدياد بشكل كبير في السنوات الأخيرة ما يظل يجري منذ فترة ليست بالقصيرة من تصاعد لأحداث يغلب على طابعها الغرابة عن واقع المجتمع العراقي ، وربما يعود ذلك للكثير من المستجدات التي ظلت تقذف بها رياح العنف السياسي الذي يسود البلاد التي اكتسحت في طريقها خصوصية المجتمع غير عابئة بالحدود وغير مكرثة للكثير من الموانع الاجتماعية والثقافية التي تحفظ للمجتمعات البشرية تميزها .

وسنحاول ألقاء الضوء على أنماط هذه الظاهرة في ضوء الأدبيات والدراسات التي تناولت العنف في العديد من المجتمعات بما في ذلك المجتمعات العربية ومجتمعنا العراقي على وجه الخصوص، بالرغم من أن مثل هذه الدراسات قليلة في العراق بحسب علم الباحثة وذلك لأسباب كثيرة، لعل أهمها عدم وجود دراسات جادة لمثل هذا الموضوع، فضلاً عن ان العوامل الاجتماعية التي قد تمنع من التبليغ عن تلك الحالات، كما أن

الثقافة السائدة بصورة عامة لاتعد بعض جوانب العنف نوعاً من أنواع الاساءة، بل تعده جزءاً من عملية مكملة للتنشئة الاجتماعية،

ومما سبق تلخص الباحثان أهمية البحث الحالي بالمسوغات الآتية:

لم تتناول الكثير من الدراسات السابقة العلاقة بين متغيري البحث الحالي مما يضيف نوعاً من الحداثة والجدية والأولوية للبحث.

يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الأهمية في حاضر عالمنا المليء بالتناقضات والتغيرات السريعة، والتعرض إلى الأزمات والحروب مما يؤدي إلى نشوء الاعتقادات والأفكار الخاطئة لدى الأفراد التي تؤثر على شخصياتهم وعدم استقرارها.

تسليط الضوء على متغيرات التمرد النفسي والأفكار اللاعقلانية والعنف، يمكن إن يسهم بقدر ما في ملئ الفراغ أو إيجاد حيز في المكتبة النفسية والإرشادية العراقية.

يمكن للمؤسسات الجامعية الاستفادة من دراسة المتغيرات النفسية الثلاثة سوى من المرشدين النفسانيين أو المسؤولين الجامعيين لغرض رعاية الطلبة نفسياً وتربوياً وعلمياً. يعد طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الشرائح الاجتماعية والرياضية المهمة كونهم قادة المستقبل وهم من سيتولى مهمة قيادة المجتمع في المجال الرياضي والاجتماعي.

## 1-2 مشكلة البحث:

يعتبر التمرد النفسي خطراً يهدد الفرد وكيانه، وما ينشأ عنها من اثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الاداء وانخفاض الدافعية للعمل، ان اسلوب معالجة التمرد هي محاولة ببذلها الفرد لأعاده اتزانه النفسي والتكيف مع الاحداث والسلوك الانساني هو استجابة للمتغيرات والمثيرات المختلفة والتي يتشكل على ضوءها سلوك الفرد وتفاعله مع ذاته ومع الاخرين.

وتلعب الأفكار دوراً مهماً في اكتساب الأفراد عدداً من الخبرات والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلباً على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز سواء أكان ذلك الضبط داخلياً أم خارجياً.



ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل البناء بأقصى طاقاتهم فضلاً عن ذلك أنهم في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية

إن الخناق السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي للدولة يزيد من حالات التمرد النفسي وذلك لزيادة الحالات النفسية والعصبية للأفراد حيث يؤثر العنف في البناء النفسي والاجتماعي للفرد وتكوين مكانته فالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الفرد (كالحب والانتفاء والأمن والتشجيع والاحاسيس والرغبات والتعبير عن النفس وطبيعة الحياة النفسية التي يعيشها الفرد ... الخ). هي التي تجعل شخصيته ومكانته على النمط الذي نلاحظه فيه وتشير عدداً من الدراسات إلى العواقب الاقتصادية الخطيرة للعنف مما يؤدي إلى نشر أجواء من الخوف ، وللوقوف على طبيعة هذه الظاهرة وآثارها السلبية على المجتمع ويعتبر العنف ظاهرة عدوانية تعاني منها معظم المجتمعات ، وذلك بسبب ما يصاحب هذا السلوك من اعتداء جسدي او اعمال تخريبية او تدميرية. اما في الملاعب فيكون سلوك الرياضي العنيف شكلا من اشكال الانفعال الزائد والذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد الحاق الاذى او الضرر بالآخرين. ومن زاوية اخرى ينظر الى هذه الافعال والسلوكيات على انها سلوكيات غير مقبولة رياضيا واجتماعيا وخلقيا لأنها تؤدي الى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على غرسها لدى الافراد.

من هنا جاء اختيار الباحثان لموضوع تأثير الضغوط النفسية على سلوك العنف الذي يلجا اليه بعض الطلاب سواء كان هذا الطالب رياضيا او غير رياضي والاسباب المؤدية الى هذا السلوك وهل الرياضة تساهم في خفض مثل هذا السلوك؟



وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية: ما هي الأفكار اللاعقلانية طلابكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة وما طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي والأفكار اللاعقلانية والعنف لدى عينة البحث ؟.

### 1-3 أهداف البحث يهدف البحث الى :

1. التعرف على التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية
2. التعرف على علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.
3. التعرف على علاقة الارتباط بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والعنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية.

### 1-4 فروض البحث:-

1. توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والأفكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية
2. توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي والأفكار اللاعقلانية و العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية

### 1-5 مجالات البحث :-

#### 1-5-1 المجال البشري:

عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية للدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017).

#### 1-5-2 المجال الزمني:

المدة من 20 \ 10 \ 2016 لغاية 20 \ 2 \ 2017 .

#### 1-5-3 المجال المكاني:

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية



## 6-1 تحديد المصطلحات :

## 1-6-1 التمرد النفسي ( Psychological reactance )

عرفها اللامي (2001) هي إتباع الممنوع (المحظور) المتمثل بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليده، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية، وأية سلطة في المجتمع) والميل إلى انتقادها وتحديها، وللتنمر صور وأشكال مختلفة قد يكون مباشراً (صريحاً) أو غير مباشر (1).

1-6-2 الأفكار اللاعقلانية : عرفها نمير (1992) بأنها تلك الأفكار اللامنطقية، يحكم الفرد خلالها على الأحداث تتمثل بالقبول المطلق، والكفاية التامة، وعدم التسامح، وتعظيم الأمور والسلبية والحساسية الزائدة، والانهازمية، والاتكالية، والعجز والتخلص من الماضي والاهتمام الزائد بالآخرين (2).

## 1-6-3 العنف violence:

عرفها منصور، وآخرون 2000 " هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة، بهدف استغلال أو إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة، مما يتسبب في إحداث إضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية" (3).

(1) اللامي ، ابتسام العيبي علي ، 2001 ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى

الشباب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق ، ص 16.

(2) نمير حسن محمد (1992). العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق العصابي، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

(3) منصور، عبد المجيد، و الشربيني، زكريا، ٢٠٠٣، سلوك الإنسان بين الجريمة العدوان -

الإرهاب . القاهرة : دار الفكر العربي . ص 21.

## 2-الدراسات النظرية

## 2-1 التمرد النفسي (psychological Reactance) :

## 2-1-1 مفهوم التمرد النفسي:

لم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخراً ، وأصبح هدفاً للأبحاث ، إذ بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية (اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة) ، والتمرد ( الرفض المباشر لتلك التوقعات )<sup>(1)</sup> حيث تتفاوت سلوكيات المراهقين إزاء الموقف والأشياء ، فنلاحظ التضاد في سلوكيات مزدوجة أو متعددة ، فهم من جهة يشعرون بأنهم قد أصبحوا كباراً ويفهمون كل شيء وهم ليسوا بحاجة لأمر من الوالدين أو إلى سماع نصائحهم ، ومن جهة أخرى ما يزالون يعتمدون على الوالدين اقتصادياً ، ووجود الفواصل الفكرية والثقافية والنظرة إلى العالم بينهم وبين الكبار إلى الدرجة التي تساعد على نشوء الاختلافات وعدم الانسجام ، فهم يرون أنفسهم بأنهم من أنصار الجديد فيرفضون العادات الموروثة وتتغير نظرتهم إلى الكبار فتصبح سلبية ويرون بأن الكبار يتقصدون الخلاف لذا من حقهم أن يخالفوهم ويتمردوا عليهم.<sup>(2)</sup>

ويشير العيسوي (1990) إلى أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة أو الأندية، ويميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته ولا سيما عندما يتعرض للإهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى (بحمى الاندفاع والتسرع) لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه.<sup>(3)</sup>

(1) اللامي ، ابتسام العيبي علي ، 2001 ، مصدر سبق ذكر ، ص 25.

(2) القائمى ، علي ، 2005 ، توجيه المراهقين :الشباب والهروب من الوالدين والمربين لماذا وكيف ؟ منتديات الحصن النفسي ، مركز الدراسات النفسية ، المجلد 10 ، العدد (40) ، دار النبلاء ، بيروت.ص.3.

(3) عيسوي، عبد الرحمن : 1999، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. ص 9



ويسعى الأبناء المراهقون دائماً نحو المزيد من الحرية والسلطة والتحرر الكامل فيما بعد من سلطة الوالدين ، فقد يقومون بأعمال مثل الإساءة للغير وخرق النظام والقانون، والغلظة في التعامل مع غيرهم أو الوقاحة في تصرفهم معهم ، وقد يرتكبون أخطاءً ويسبئون التصرف عن عمد على الرغم من أنهم يعرفون الصواب وقادرون على التصرف الحسن.<sup>(1)</sup>

## 2-1-1 أسباب التمرد النفسي: (2)

1. الحرمان الأسري المتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما.
2. أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد على أنماء الذاتية الفردية كونها نوعاً من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية الأخلاقية
3. أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فاعلية في عهد التغيير الاجتماعي السريع مما أدى بالنتيجة إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب والكبار
4. تحقيق ما يعرف باسم (القطام النفسي) الرغبة في التحرر من قيود وسلطة الوالدين وذلك ليعبر عن شعوره بالقوة والسيطرة
5. تحقيق الاستقلال العاطفي الذي هو غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو
6. طريق لإثبات شخصياتهم لاسيما إذا كان قد تقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينما أسرهم كان نصيبها من الدراسة محدوداً ومراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم

(1) عدس ، محمد عبد الرحيم ، 2000 ، تربية المراهقين ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ص3

(2) المطارنة ، خولة محمد زايد ، 1995 ، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن ص.8.



7. القيود التي تفرضها الجامعة والتي تحول بين المراهق الشاب وبين تطلعه إلى التحرر وقد تكون ثورة الشباب على أسانذتهم على شكل اندفاع في الكلام لمعارضة آرائهم

8. غياب التوجيه السليم والقوة الصحيحة، ومعاملة الشاب على أنه طفل، وكثرة القيود الاجتماعية، والانبهار بالنمط الغربي، والإهمال والقهر والتجاهل والحرمان، والإعلام الذي تعج برامجه بمثيرات تدعو الفرد للتمرد

9. ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقلة إشباع الحاجات والميول

### 2-1-2 وصف مفهوم الأفكار العقلانية - اللاعقلانية وتفسيره:

يُعد هذا المفهوم من المفاهيم التي أثارت جدلاً ونقاشاً موسعاً بين جمهور المفكرين، والفلاسفة، وعلماء النفس، حيث يُعد من المفاهيم التي لها عمر طويل جداً، ويعود جذوره إلى آراء الفلاسفة في الحضارة اليونانية القديمة، لكنه كمفهوم علمي له تاريخ قصير جداً، إذ يُعد ألبرت إليس من أوائل الذين أدخلوه إلى التراث السيكلوجي، وأصبح له معنى ودلالة علمية. وقد وصف إليس هذا المفهوم وفسّره باعتباره أحد المكونات الأساسية للشخصية، حيث ظهر هذا الوصف بجلاء في نظريته التي أسماها "نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي".

وتعبر هذه النظرية عن طريقة إرشادية، تهدف إلى مساعدة الفرد في تعديل أفكاره اللاعقلانية المسببة للاضطرابات الانفعالية لديه إلى أفكار عقلانية تحقق له مستوى مناسباً من الصحة النفسية .

وفي هذا السياق حدّد إليس (Ellis) الأساس المعرفي للسلوك في معادلة تدعى (ABC)، حيث يقوم العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي على إقناع الفرد بأن النتائج



الانفعالية غير المرغوبة (Emotional Consequence) ليست نتيجة حتمية للحدث (ACT)، بل نتاج الأفكار أو الاعتقادات الخاطئة التي يتبناها الفرد<sup>(1)</sup>.

### 3-1-3 العنف

اصبح العنف ملازماً للوجود الانساني ، بل هو مكون للوجود البشري ، فالعنف اضحى محدداً للعلاقة بين الانسان والآخرين ، وتكاد لا تكون هناك علاقة الانسان بغيره خالية من العنف ، فالعنف تطاول بالقوة على حق الفرد الاخر في الوجود سواء أكان هذا العنف سياسياً ام اجتماعياً ، ام اقتصادياً ، ام شخصياً .<sup>(2)</sup>

### 2-1-3-1 تعريف العنف :

عرفها ابراهيم<sup>(3)</sup> كل سلوك فعلي او قولي يتضمن استعمال للقوة او تهديداً باستعمالها لألحاق الأذى والضرر بالذات او الآخرين واتلاف الممتلكات لتحقيق اهداف معينة .

اما رضوان (2002) فقد عرف العنف : فعل جسدي او حادث يلحق منه الأذى بشخص اخر باستعمال ادوات بقصد الحاق الالم او الجراح الجسدية بالآخر .<sup>(4)</sup>

### 2-3-1-2 اشكال العنف :

يصنف العنف حسب مصدره الى :

1. العنف كسلوك غريزي : وهو سلوك فطري غير مكتسب ويستمد اصوله من حاجات الانسان البيولوجية .

(1) Ellis, A. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress. British Journal of Guidance and 9Counseling .p, 22.

(2) عبد الرحمن التليلي ( 2003):-

(3) حسين توفيق ابراهيم (1999):-ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الموعدة العربية ، سلسلة اطروحات الدكتوراه (17) ط2 ، بيروت ، لبنان ، ص45

(4) سامر جميل رضوان : الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط، عمان الاردن ،



2. العنف كسلوك مكتسب : وهو سلوك يكتسب ويتشكل نتيجة لظهور دور البيئة وعوامل المجتمعية ، فضلاً عن العوامل الذاتية الفردية التي تتمثل في القدرات والفروق النفسية للأفراد (1).

ويحسب وضوحه يصنف الى :

أولاً- العنف المقنع : ويظهر عندما لا يتمكن الانسان من تحمل المسؤولية ويزداد لسببين هما :

أ. ازدياد حدة القمع المفروض من الخارج

ب. ازدياد احساس الفرد بالعجز عن التصدي للأخر

ثانياً - **العنف الرمزي** : وهو سلوك جانح يهدف الى خرق القوانين ، فضلاً عن كونه حالة انحراف فعلي ويتجسد في فعل ونتائجه معينه (2) ويصنف العنف بحسب مصدر تشريعه الى :

1- **العنف الرسمي الحكومي** : ويطلق عليه العنف ضد المواطنين ويمثل انموذج لعنف الدولة ومؤسساتها السياسية والاقتصادية والثقافية في عدم تحقيقها لإشباع الحاجات الانسانية ومن انواعه

أ- **العنف الاقتصادي للدولة** : والمتمثل بالارتفاع المستمر للأسعار وتدني الخدمات التعليمية ، والعلاجية ، والسكانية ، والتموينية ، فضلاً عن انتشار البطالة وارتفاع معدلاتها بشكل عام والتي تسهم في تراكم الاحباطات الحياتية اليومية .

ب- **عنف العملية التربوية** : وهو نمط العنف المتمثل في عنف القائمين بالعملية التربوية والوسائل المستعملة في مواجهة الابناء والتلاميذ ، فالعملية التربوية تقوم مبادئها الاساسية على الطاعة والانصياع التام كما يعتقد البعض ، ويشترك في هذا النوع عنف العملية

(1) قناوي (1996) مصدر سبق ذكره ، ص307

(2) مصطفى حجازي ( 1978): التخلف الاجتماعي مدخل الى سيكولوجيه الانسانالمقهور ، معهد

الانماء العربي ، ط1، بيروت لبنان ، ص256.



التعلمية ، فالنظام التعليمي غالباً ما يتقوم على عملية التلقين اساساً ومن ثم يجد بشكل واضح من تنمية القدرات الابتكارية والابداعية لدى الاطفال والشباب .

**2- العنف الغير الرسمي:** ويطلق عليه ايضاً بعنف المواطنين ضد النظام وهو انموذج يتكون من ردة فعل الاخر على اشكال العنف الرسمي والموجه من قبل الطرف الاقوى ، فضلاً عن كونه رد فعل لبعض افراد المجتمع وتعبيرهم عن رفض الواقع المجتمعي الذي يقود الانسان الحلم والمستقبل (1).

ويصنف بحسب اتجاهه الى:

**أ- العنف الموجة الى الاخر :** ويتمثل بأشراك الشباب في الجماعات المتطرفة بحثاً عن الهوية بغية تحقيق واشباع الحاجة الى الانتماء والولاء تحت قيادة قائد للجماعة الذي يمثل شكلاً من اشكال السلطة والذي يعد من ابرز نماذج العنف الموجه نحو الاخر ومن انواعه -عنف الحوارات العالمية : ويعد عنفاً فكرياً سواء عنف الحوار المكتوب او الشفهي ، فهو يعبر عن تعطيل الاليات القلية والمنطقية ولاتلبث ان تكون مجرد انفعالات سطحية وينسحب عن الحوار لاختلاف الفكرة التي تم رفضها ثم رفض الشخص القائل بها والتهمج عليه ووضعة في مكانه مضادة .

**-عنف الكبار مع الصغار :** ويتمثل بعنف الوالدين مع الابناء حين قيامهم بمهامهم التربوية ، فعملية التربية تأخذ الغالب شكل احادي الجانب والذي يتمثل في فرض الانصياع بشتى الطرق لأوامر الاباء دون نقاش او حوار .

**ب- العنف الموجة الى الذات ومن ابرز نماجه :**

**1-عنف ادمان المخدرات الذي سعد احد نماذج العنف الفردي .**

(1) شادية علي قناوي (1996) : تفسير سلوك العنف في المجتمع المصري رؤية سوسولوجية ، مجلة المجتمع، المجلد الخامس ، العدد الثامن ص 59.



2- عنف انتشار الامراض النفسية والعصبية الناتج من معاناه الانسان من تلك الامراض ، وفيه يلجأ الفرد الى توجيه العنف الى ذاته والى الاخر (1).

### 2-1-4-3 العنف بالرياضة :

في البداية لابد من وضع تعريف للعنف الرياضي ويقصد به الاعمال والممارسات الموجه ضد المنظمات او الهيئات الرياضية او الافراد او المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها(2) . ان العنف في الرياضة على المستوى الاجمالي وانشطتها تعد اهم المؤشرات الهامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الثقافي لمجتمع ما، فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي(3). ويرى المتخصصون في المجال الرياضي ان العنف في الرياضة له عدة اسباب منها :

سمات شخصية : هناك بعض اللاعبين يتميزون بالسلوك العدوانية نتيجة تكوينهم الشخصي فهناك بعض سمات الشخصية التي تميز اللاعبين بالعدوان و العنف وزيادة الانفعال والغضب وينتج عن ذلك اضطراب في شخصية هؤلاء اللاعبين اما يجعلهم اكثر عدوانا من غيرهم

المنافسة الرياضية : تختلف المنافسات الرياضية من حيث شدتها فمنها المنافسات التي تتميز بالصعوبة وأخرى تتميز بالسهولة ويتوقف اداء اللاعب على مدى تقبله للفوز او الهزيمة

اللعب على ارض الفريق : يتم توثيق مزايا اللعب على ارض الفريق في المنافسات الرياضية الى حد ما قوة واتساق مزايا اللعب على ارض الفريق قد جعلتها ظاهرة عامة في الرياضة اليوم .

(1) عطا الله فؤاد الخالدي (2008) :ارشاد المجموعات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1، عمان الاردن ، ص232.

(2) عبيد بن عبد الله العميري (2003) ضغوط العمل عند المعلمين (دراسة ميدانية ) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض العدد الثاني ، المجلد السادس عشر ، ص 115.

(3) حسين توفيق ابراهيم (1999) ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة اطروحات الدكتوراه ، العدد (17) ط2 ، بيروت ، لبنان ، ص 45 .





وسائل الاعلام : قد تساهم وسائل الاعلام في بعض الاحيان في زيادة السلوك العدوانى لدى بعض اللاعبين من كثرة الشحن النفسى الزائد الذى يتم سواء فى الصحافة او الاذاعة والتلفزيون من خلال ما يكتب قبل المنافسات التى يطلق عليها انها هامة او مصيرية والصحافة بهذا المعنى لها تأثير مباشر على ظهور هذا السلوك على بعض اللاعبين .

**ال جماهير :** تساهم الجماهير بنسبة كبيرة فى التأثير على سلوك اللاعبين ويتم ذلك من خلال تشجيع ، فاذا كان هذا التشجيع ايجابى ينتقل اثره بسلوك اللاعبين للإيجابية أما اذا كان هذا التشجيع سلبى فينتقل اثره على سلوك اللاعبين بالسلبية والتي تكون أحدى صورها العدوان تجاه النفس او الغير أو الادوات .

**الانجاز :** ويعني داف للإنجاز اعتباره حرص الفرد على تحقيق الاشياء التى يراها الاخرون صعبة والانجاز قد يصل باللاعب على مرحلة العدوان عندما يستخدم اللاعب طرق غير مشروعة مثل مخالفة القوانين أو أصابه لاعب زميله او تمثيل الاصابة ويمكن ان نطلق على ذلك بالإنجاز العدوانى الفوز او الهزيمة أظهرت بعض الدراسات ان اللاعب او الفريق المهزوم يلجأ الى العدوان الرياضى بدرجة أكبر من اللاعب او الفريق الفائز .

**درجة الاحتكاك البدنى :** اظهرت بعض الدراسات ان زيادة تكرار الاحتكاك فى الانشطة الرياضية ينتج عنها مزيد من السلوك العدوانى بين اللاعبين .

**الحالة التدريبية للاعب :** اشارة بعض الدراسات ان اللاعبين الذين يتميزون بحالة تدريبية عالية و الذين يتميزون بارتفاع اللياقة البدنية والمهارية والنفسية يظهرون قدر قليل من السلوك العدوانى والعكس صحيح<sup>(1)</sup>.

### 3- منهجية البحث واجراءته الميدانية :

#### 3-1 منهجية البحث

(1) السلوك العدوانى لدى الشباب ودور الاسلوب النفسى التربوي فى علاجه ، موقع الدراسات النفسية، / شبكة الانترنت .



اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ذات العلاقات الارتباطية التي تعني استقصاء العلاقات الموجودة بين الحقائق التي أمكن جمعها عن الظاهرة موضوعة البحث، وذلك حتى يزداد التبصر بهذه الظواهر والنفوذ في تقديرها .

### 3-2 مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث الحالي طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية، المرحلة الثانية من الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017) ، حيث بلغ المجموع الكلي للطلبة (120) طالباً اما عينة البحث فقد بلغ حجمها (80) طالب فقط. وشكلت عينة البحث نسبة (33,3%)

### 3-3 ادوات البحث:

بعد أن أطلعت الباحثتان على الأدبيات والاطر النظرية التي تناولت متغيرات البحث تم استخدام مقياس التمرد النفسي والذي يتكون من (39) فقرة من احد البحوث المشابهة<sup>(1)</sup> وتتكون بدائل الاجابة من (5) بدائل وهي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- لا أبداً). كذلك تم استخدام مقياس الافكار اللاعقلانية (الريحاني، 1987) والذي استخدمته دراسة (الراوي، 2001) على البيئية العراقية. والذي طبقه على الطلبة في الجامعة الأردنية ويضم المقياس (52) فقرة، ولهذا المقياس بديلين للإجابة هما (نعم، لا)<sup>(2)</sup> كذلك تم استخدام مقياس العنف الذي اعده فرحان محمد حمزة<sup>(3)</sup> ويحتوي المقياس على (58) فقرة، اما بدائل المقياس فهي خمسة بدائل (وافق بشدة، وافق، اميل للموافقة، اميل للرفض، ارفض بشدة ) وتحسب درجة البدائل كالآتي : (1,2,3,4,5) وتشير ارتفاع درجة المقياس الى

(1) علي محسن ياس العامري: التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الجامعة

أطروحة دكتوراه كلية التربية / الجامعة المستنصرية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي 2013م

(2) الريحاني، سليمان وحمدي، نزيه. (1987). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطلاب والتكيف

الأكاديمي. مجلة دراسات، المجلد (14)، العدد (5)، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

(3) فرحان محمد حمزة (2009): السلوك العدوانى الجمعي وعلاقته بالتعصب والتسهيل

الاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، قسم العلوم النفسية



ارتفاع العنف عند الطالب وبعبءه تشير انخفاض درجة المقياس الى انخفاض العنف لديه.

### 3-4 التجربة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من وضوح تعليمات المقاييس وفقراته ومدى فهمها من قبل أفراد العينة المشمولة بالبحث الحالي، وكذلك ضبط طريقة التطبيق السليمة، والتعرف فيما إذا كانت هناك صعوبات أخرى تواجه الباحثان عند تطبيقهم للأداة بصيغتها النهائية، لذا عملت الباحثان تجربة استطلاعية وتم تطبيقها على عينة شملت (20) طالب من المرحلة الثانية خارج عينة البحث الأساسية وعند تطبيق الأداة على أفراد العينة ظهر أن فقرات المقاييس وتعليماته واضحة ومفهومة، وذلك من خلال الإجابات التي أبداها أفراد العينة، وقد كان معدل زمن الاجابة لمقياس التمرد النفسي قد تراوح ما بين (8-12) دقيقة. و معدل زمن الاجابة على مقياس الافكار اللاعقلانية تراوح ما بين (10-12) دقيقة. و معدل زمن الاجابة على مقياس العنف قد تراوح ما بين (8-10) دقيقة.

### 3-5 مؤشرات صدق وثبات المقاييس المستخدمة:

#### 3-5-1 الصدق الظاهري:

قامت الباحثان بعرض متغيرات الدراسة ( المقاييس الثلاثة ) على مجموعة من الخبراء في اختصاص علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والمقياس لمعرفة آرائهم حول صلاحية المقياس وقد حققت المقاييس نسبة قبول (80%) (\*)

(\*) الخبراء- أ. د. علي يوسف. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة بغداد . اختصاص علم النفس الرياضي- أ. د. سعاد سبتي. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات . الجامعة بغداد. اختصاص علم النفس أ. م. د. ابتهاج رفعت. كلية التربية. الجامعة المستنصرية . اختصاص علم النفس الرياضي- أ. م. د. غادة محمود. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. الجامعة المستنصرية. اختصاص اختبار ومقياس- م. د. رياض مزهر. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات . الجامعة المستنصرية اختصاص اختبار ومقياس

## 3-5-2 الثبات: (طريقة اعادة الاختبار)

لغرض التحقق من درجة الثبات قامت الباحثتان بطريقة اعادة الاختبار على عينة من خارج عينة البحث بلغت (20) طالب وتم اعادة التجربة بعد مضي اسبوعان على الاختبار الاول وقد بلغت معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي (0,87) اما معامل الثبات لمقياس الافكار اللاعقلانية فقد بلغت (0,85) كما بلغت معامل الثبات لمقياس العنف (0,87) وهي معامل ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها علمياً .

## 3-5-3 الاساليب الاحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) في معالجة البيانات وذلك من خلال الاساليب التالية :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل الارتباط البسيط بيرسون
- 4- اختبار (t-test)

## 4- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

## 4-1 عرض النتائج

فيما يلي عرضا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها وفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي:

- 4-1-1- الهدف الاول : التعرف على مقياس التمرد ومقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستنصرية .

## جدول (1)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط لمقياس التمرد ومقياس الأفكار

اللاعقلانية ومقياس العنف لعينة البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
مقياس التمرد النفسي	109.44	5.29	117
مقياس الأفكار اللاعقلانية	33.04	5.32	28
مقياس العنف	166.09	16.32	119



من خلال الجدول (1) والذي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط لمقياس التمرد النفسي حيث بلغ المتوسط الحسابي الذي بلغ (109.44) بانحراف معياري مقداره (5.29) ، وبلغت قيمة الوسيط (117)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم تمرد نفسي يكاد يكون مقبولا كما منين في الجدول (1) اما مقياس الأفكار اللاعقلانية فقد بلغ المتوسط الحسابي (33.04) بانحراف معياري مقداره (5.32) ، كما حسبت قيمة الوسيط (28) ، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم افكار لاعقلانية .

ونلاحظ من خلال الجدول (1) والذي يبين متوسط أفراد العينة والانحراف المعياري والوسيط لمقياس العنف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (166.09) بانحراف معياري مقداره (16.32) ، وقيمة الوسيط والبالغة (119) ، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم عنف.

**4-1-2 تحقيقا للهدف الثاني** وهو التعرف على علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث فقد تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل طالب ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية وكما مبين في الجدول (2).

### جدول (2)

يبين علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة
مقياس التمرد النفسي	102,98	6,98	069،	3,95	دالة احصائيا
مقياس والافكار اللاعقلانية	34,87	9,07			



نلاحظ من خلال الجدول (2) والذي يبين علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لعينة البحث ان قيمة المتوسط الحسابي لمقياس التمرد النفسي (102,98) بانحراف معياري مقداره (6,98)، اما مقياس الافكار اللاعقلانية فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (34,87) بانحراف معياري مقداره (9,07) و بلغت قيمة (ر) المحسوبة (9,06) وهي اكبر من القيمة الجدولية وبالغثة (3,95) ودرجة حرية (79) عند مستوى الدلالة (0,05%) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية كما موضح في الجدول (2) .

**4-1-3 تحقيقا للهدف الثالث** وهو التعرف على علاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لعينة البحث فقد تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات الكلية لكل طالب ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة والجدولية وكما مبين في الجدول (3).

### جدول (3)

يبين علاقة الارتباط بين التمرد النفسي الافكار اللاعقلانية والعنف لعينة البحث

المقاييس	التمرد النفسي	الافكار اللاعقلانية	العنف
التمرد النفسي	1		
الافكار اللاعقلانية	0.134	1	
سلوك العنف	0.153	-0.052	1

يبين الجدول (3) العلاقة الارتباط بين مقياس التمرد النفسي ومقياس العنف وسلوك العنف نجد ان الفروق كانت دالة معنوياً بين متغيرات البحث جميعا لافراد عينة الدراسة.

### 4-2 مناقشة النتائج:

نجد من خلال الجدول (1) ان التمرد النفسي قد ظهر لدى افراد العينة بشكل معقول تعزوها الباحثتان ان هذه الظاهرة بين طلبة الجامعة والذين يعتبرون من شرائح المجتمع الأكثر ثقافة واكثر تأثراً بالظروف الحالية التي يمر بها عراقنا العزيز والتي نتجت عنها



بحسب اعتقاد الباحثان بأنها من المؤشرات الاعتيادية لدى الطالب الجامعي العراقي ،  
فبالرغم من سوء الأوضاع (الأمنية، والنفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية)  
التي يعيشها الطالب ، جعلته متشبعاً بمظاهر الحياة ، وأصبح التمرد خبرة اعتيادية يتأثر  
سلوكه بها داخل أروقة الجامعة بحدود المعقول وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي  
توصلت إليها دراسة (الستيد، 2002) ، ودراسة (الزند، وآخرون، 2006) ، ودراسة  
(عياش، 2008) في أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي عالي نتيجة الظروف المحيطة  
بهم.

وبما ان عينة الدراسة هي من الشرائح الواعية بالمجتمع فعليها تقع مسؤولية الشعور  
بالمخاطر الناجمة عن تلك الظروف، و مسؤوليتهم في مواجهة تلك الظروف والأخطار  
وتحملها بالشكل الذي يضمن لهم الحفاظ على قدراتهم العقلية التي يسعون إلى ترميمها من  
خلال اكتساب المعرفة وتقبل الأفكار المتناقضة التي تؤهلهم لتحمل مسؤولية قيادة المجتمع  
المتطلع إليهم والمساهمة في حل مشكلاته، فطلبة الجامعة يعبرون عن طموحاتهم  
متفاعلين مع المجتمع من أجل بنائه وتقدمه.

اما مقياس التفكير اللاعقلاني فمن خلال قيمة الاوساط الحاسوبية لعينة البحث نجد  
ان هناك بعض الافكار اللاعقلانية يحملها طلاب الجامعة من عينة البحث وترى  
الباحثان إن الطالب الجامعي كائن عقلاني بطبيعته يشكل نمط حياته العام تبعاً لنوعية  
الحركة المعرفية والإدراكية التي، وحسب أساليبه الاستدلالية والمعرفية التي يستخدمها في  
معالجته للمواقف، لأن تغيير الكثير من الأخطاء التي يعيشها الطلاب وتغيير الواقع المرير  
إلى واقع سليم يعتمد بشكل أساسي على الأسلوب التفكيرى الذي يستخدمونه في هذا  
التغيير حيث تنشأ الافكار اللاعقلانية بسبب مايعيشه هؤلاء من واقع سيء ومتردى وهو  
ناتج ضغوطات الحياة والدراسة والمواقف الحياتية والخبرات السيئة الناتجة عن الاسرة  
والمجتمع ومن هنا كان لا بد من تغييراً وعلى الأقل تعديل أساليب وأنماط التفكير التي  
يستخدمها الطلاب لتغيير هذا الواقع.



فالإنسان إما أن يكون عقلانياً ومنطقياً في تفكيره، أو لا عقلانياً ولا منطقياً في تفكيره حيث يولد العديد من المشكلات بالنسبة لتوافق الفرد مثل العدوانية والغضب والاكنتاب ولوم الذات وعدم القدرة على تحمل الإحباطات .

"أن الأفراد الذين يمتازون بالتفكير اللاعقلاني يتصفون بأفكار جامدة ويميلون إلى التعصب والتسلطية وعدم التسامح والعدوان ويكونوا منغلقيين على انفسهم، نتيجة تعاملهم مع فكرة واحدة لأنهم يروا في هذه الفكرة قيمة قصوى وقد يكون هذا نتيجة لعدم إطلاعهم وضعف ثقافتهم، كما يشعرون أنه ليس بمقدوره أن يتعايش مع أفكار الآخرين، ولا يجدون بين أفكارهم وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء، كما لا توجد لديهم مساحة مرنة من التفكير تتيح لهم أن يتقبلوا أو يختاروا من هذه الأفكار (1).

وحصلت عينة الدراسة على وسطا حسابيا عاليا في مقياس العنف ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عينة الدراسة من الذكور فقط والتربية الذكورية في مجتمعنا تتأثر بالتسلط في الأسرة وينعكس ذلك على الشباب بحكم كثرة اختلاط الذكور بأفراد المجتمع يجعلهم أكثر شدة، فضلاً عن ذلك يمكن تفسيره بان الذكور يمتازون بالقوة الجسمانية ، وان ثقافة المجتمع العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص تمجد التربية التي تحفز القوة عند الذكور وان يكونوا عنيفين ، وجاءت هذه النتيجة متطابقة مع ما توصلت إليه دراسة (الغريابوي ٢٠٠٦، السلوك).<sup>(2)</sup> ودراسة (عياش، 2008) <sup>(3)</sup> اما بالنسبة لفرضية البحث الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط بين مقياس التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني والمبينة في الجدول (2)

(1) رتيب، ناديا. (2000). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة

الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.ص114

(2) الغريابوي، محسن، 2006، السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، أطروحة دكتوراه القاهرة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس القاهرة .

(3) عياش، ليث محمد، 2008 ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والأحكام الخلفية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية التربية/ابن الهيثم.





حيث ترى الباحثتان أن التمرد النفسي هو عدم تمكين الفرد من التوافق السليم مع بيئته المعقدة والدائمة التغير، ويلجأ الى التفكير اللاعقلاني في تعامله مع البيئة المحيطة به أن التفكير اللاعقلاني غالبا ما يصاحبه في الغالب حالا توجد انية ملائمة للموقف وتؤدي إلى مزيد من التشنج الانفعالي والخبرة والعمل غير البناء مع سوء التوافق والاضطرابات، وتكون الأفكار لاعقلانية حينما لا تتفق مع أهداف العامة للطالب وحين لا تحققه السعادة والنجاح في حياته الاجتماعية، ولا تتفق مع الواقع وتتحكم على صاحبها بالهزيمة والانسحاب وبالتالي الشعور بالنقص والمعاناة مما يؤدي الى التمرد النفسي .

وقد أشارت دراسات عديدة منها دراسة (Jbeard, 2003) (Bhatnagar, 2003)

(2003) إلى إن التفكير اللاعقلاني يؤدي إلى عدم الوصول الى حلول للمشاكل التي تواجه الفرد، وأكدت هذه الدراسات أيضا إلى إن التفكير اللاعقلاني يؤدي إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول إلى حل مقنع لها، وإتباع أساليب سلبية في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول إلى ما يناسبها .

اما الفرضية الثالثة فتشير الى وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين التمرد النفسي الافكار اللاعقلانية وسلوك العنف بحسب ماعروض بالجدول (3)

تجد الباحثتان ان التمرد النفسي يؤدي التدهور في الحالة الانفعالية وازدياد الحالات المرضية كالكآبة والاضطراب النفسي والعقلي ويكون ناشئاً من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد وناجم عن حالة اليأس الذي تنتاب الفرد اتجاهت لك المواقف، والذي يوحي إليه بالعجز والفشل اتجاهها، وهذا ما يعبر عنه بالتفكير السلبي للحياة او اللاعقلاني، والذي يجعل الطالب ينظر إلى حياته والى حياته ومستقبله بمنظار مظلم قائم، ويجعله أكثر تعاسة وتشاؤماً في نهج تفكيره مما يؤدي الى اللجوء الى سلوك العنف نتيجة التعرض لضغوطات المتكررة مما يؤدي إلى الانطواء وفقدان الثقة بالنفس "اذا لم يستطع الفرد مقاومة الاضطرابات فانه يلجأ الى العنف حيث يجد في هذا السلوك وسيلة هروب من المواجهة وفقا لنمط شخصيته وتعتبر هذه العملية لاشعورية قد يلجأ اليها البعض للتخلص



من شعورهم بالضيق والتوتر وقد يجدها تحرراً لنفسه ولو مؤقتاً من الاضطرابات المسلطة عليه والتي قد تشكل عبئاً لا يطيقه<sup>(1)</sup>. والخلاصة نجد أن العنف بكل أنواعه منتشر وبشكل كبير بسبب القيم الثقافية والتقليدية التي تركزها التنشئة الاجتماعية وإن أهم مفاتيح الإنسان الصحيح هو أن يحمل نفساً صحيحة خالية من العقد أو الأمراض والاضطرابات النفسية والتي لها أكثر الآثار السلبية على أسرته ومجتمعه وعلى نتاجه ونجاحه في الحياة.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 5-1 الاستنتاجات:

من خلال ما أفرزته نتائج البحث ظهرت لنا الاستنتاجات التالية :

1. ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. ظهرت علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التمرد النفسي والافكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

##### 5-2 التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بما يلي :-

1. تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات كافة وبإشراف كوادر متخصصة.
2. ضرورة جعل الجامعات مركز علمي وحضاري بعيداً عن التوجهات الحزبية والطائفية ومنع العمل السياسي والحزبي بكل أشكاله داخل الحرم الجامعي.
3. إقامة الندوات والمحاضرات من خلال إستراتيجية الإرشاد الوقائي، للتصدي لبعض السلوكيات غير المرغوب فيها ومنها التمرد النفسي السلبي التي قد تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار داخل الجامعة.

(1) فنيات موجهة الاضطرابات النفسية / شبكة الانترنت موقع منتديات اصداق مجلة الابتسامة .



- 1) حث المؤسسات الجامعية الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من أجل تعميق روح التعاون والتسامح والتأخي بين الطلبة.
- 2) حث مراكز الإرشاد النفسي في الكليات على تنمية وتعزيز التفكير الصحيح لدى الطلبة من خلال الندوات الإرشادية .

#### وتقترح الباحثتان مايلي:-

1. إجراء دراسات مشابهة على جامعات عراقية أخرى وعقد مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات.
2. إجراء الدراسة نفسها للمتغيرات الثلاثة وتطبيقها على عينات أخرى ومقارنة نتائج الدراسة الحالية ونتائج تلك الدراسات.
3. إجراء برنامج إرشادي لخفض ظاهرة التمرد النفسي السلبي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال الاستفادة من الدراسة الحالية.
4. إجراء برنامج إرشادي لخفض ظاهرة العنف لطلاب الجامعة من خلال الاستفادة من الدراسة الحالية.

#### المصادر:

- رتيب، ناديا. (2000). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- حسين توفيق ابراهيم (1999):- ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات الموحدة العربية ، سلسلة اطروحات الدكتوراه (17) ط2 ، بيروت ، لبنان.
- اللامي ، ابتسام العبيبي علي (2001) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق .



- القائمي ، علي ، 2005 ، توجيه المراهقين :الشباب والهروب من الوالدين والمربين لماذا وكيف ؟ منتديات الحصن النفسي ، مركز الدراسات النفسية ، المجلد 10 ، العدد ( 40 ) ، دار النبلاء ، بيروت.
- عيسوي، عبد الرحمن : 1999،القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،مصر.
- عدس ، محمد عبد الرحيم ، 2000 ، تربية المراهقين ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- علي محسن ياس العامري: التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتها بالعنف لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراهكلية التربية / الجامعة المستنصرية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي2013م
- عطا الله فؤاد الخالدي (2008) :ارشاد المجموعات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1، عمان الاردن .
- عبيد بن عبد الله العميري (2003) ضغوط العمل عند المعلمين (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض العدد الثاني ، المجلد السادس عشر .
- عياش،ليث محمد ، 2008 ، سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والأحكام الخلقية لدى طلبة الجامعة،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية التربية/ابن الهيثم.
- الغرباوي، ميحسن، ٢٠٠٦، السلوك العدوانى دراسة مقارنة بين الذكور والإناث، أطروحة دكتوراه القاهرة معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس القاهرة.
- سامر جميل رضوان : الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط، عمان الاردن .
- شادية علي فناوي (1996) : تفسير سلوك العنف في المجتمع المصري رؤية سوسولوجية ، مجلة المجتمع، المجلد الخامس ، العدد الثامن .



- المطارنة ، خولة محمد زايد ، 1995 ، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- نمير حسن محمد (1992). العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق العصابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- منصور، عبد المجيد، و الشرييني، زكريا، ٢٠٠٣، سلوكا لإنسانيينالجريمة العدوان - الإرهاب .القاهرة :دارالفكرالعربي
- Ellis, A. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress. British Journal of Guidance and Counseling .

#### توثيق الانترنت:

- / السلوك العدواني لدى الشباب ودور الاسلوب النفسي التربوي في علاجه ، موقع الدراسات النفسية.
- فنيات موجهة الاضطرابات النفسية / شبكة الانترنت موقع منتديات اصدقاء مجلة الابتسامة .



ملحق (1)  
(مقياس التمرد النفسي)

ت	الفقرات	تنطبق علي			
		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا
1	ارفض الأشياء المقدمة لي من الآخرين.				
2	أشعر بسعادة عندما اجبر الآخرين القيام بعمل لا يرغبون به.				
3	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يطلبون مني عملاً لا يتفق مع ميولي ورغباتي.				
4	استعمل كل الوسائل للحصول على مطالبتي المرفوضة من الآخرين.				
5	أقوم بأي شيء لحماية حريتي في حالة تهديدها.				
6	أحت أصدقائي التمرد على الأنظمة والقوانين.				
7	استنكر كل من يعمل على التقليل من شأنني .				
8	أصر على مرافقة أصدقائي المقربين إذ منعني والدي من مرافقتهم.				
9	من الصعب تغيير قناعاتي عندما أكون في حوار مع الآخرين.				
10	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء يسيء للآخرين				
11	ارفض القيام بالإعمال التي تكون عكس رغباتي.				
12	ارفض مساعدة الآخرين الذين لا يمتلكون المهارة على إدارة أمور الحياة.				
13	أخالف أراء الآخرين لتأكيد ذاتي.				
14	ارفض الالتزام بنصائح الآخرين و اقتراحاتهم.				
15	إنني غير متعاون مع الآخرين.				
16	أتحفظ برأيي عند النقاش مع الآخرين.				
17	أتصدى لمن يعتقد انه على حق.				
18	أحاول إقناع الآخرين القيام بإعمال مضادة للمجتمع.				



ت	الفقرات	تنطبق علي			
		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا
19	أفضل التعبير عن ما اعتقده صحيحاً على أن أكون صامتا.				
20	ارفض تقبل حلول مشاكلي من قبل الآخرين.				
21	يؤكد الآخرون على أنني عنيد عندما نتناقش.				
22	اعد نفسي منافساً عنيداً لأصدقائي.				
23	أمارس جميع الوسائل لتحقيق أهدافي.				
24	أقاوم بشدة تدخل أهلي في اختيار شريك حياتي.				
25	أمارس هواياتي في وقت فراغي دون الاهتمام بآراء الآخرين.				
26	استخدم القوة لاسترجاع حقي المسلوب.				
27	اغضب إذا أجبرت على الاعتذار من شخص أساء إليّ.				
28	لا اهتم في جعل العلاقة جيدة مع الذين اعمل معهم..				
29	أحرض زملائي في حال إصدار قانون ليس في صالحنا.				
30	ارتدي الملابس التي أرغبها.				
31	أشعر بالسعادة عند إقناعي الآخرين بممارسة أعمال غير مقبولة اجتماعياً.				
32	أخالف تعليمات الزى الموحد.				
33	ارفض الألتزم بما يكتب على اللافتات التحذيرية الموجودة في الأماكن العامة .				
34	أميل إلى الأخذ بنصائح الآخرين.				
35	أحرض زملائي على الغياب الجماعي من المحاضرة.				
36	اقنع زملائي بمخالفة الزى الموحد.				
37	أشجع زملائي في إثارة الفوضى داخل قاعة الامتحان.				
38	أؤمن بالمثل (كل ممنوع مرغوب).				
39	أنا مستعد لفعل أي شيء في حال شعوري بالغبن.				



## ملحق (2)

## مقياس الأفكار اللاعقلانية

ت	الفقرات	نعم	لا
1	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكره لا يقلل من احتمال حدوثه.		
2	أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.		
3	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي.		
4	لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.		
5	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.		
6	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.		
7	أرفض بأن أكون خاضعا لتأثير الماضي.		
8	لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.		
9	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها.		
10	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظاً من إمكانية حدوث المخاطر.		
11	أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.		
12	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.		
13	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.		
14	من المنطوق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وإن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلاً مثالياً.		
15	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.		
16	اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.		
17	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.		
18	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.		





ت	الفقرات	نعم	لا
19	أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.		
20	أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك.		
21	إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.		
22	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح.		
23	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وان حاول ذلك.		
24	أؤمن بان الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلاً من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
25	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.		
26	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.		
27	أشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلاً مثالياً لما أواجه من مشكلات.		
28	اعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية و مواجهة الصعوبات.		
29	لا أتردد في لوم و عقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.		
30	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي.		
31	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسئوليات التي تشعرني بالتحدي.		
32	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.		
33	أؤمن بان الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.		
34	أؤمن بان كل ما يتمنى المرء يدركه.		
35	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.		
36	أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.		
37	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.		
38	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها.		



ت	الفقرات	نعم	لا
39	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.		
40	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.		
41	إن الشخص الذي لا يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.		
42	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.		
43	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.		
44	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.		
45	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتدا عليهم.		
46	أفضل تجنب الصعوبات بدلاً من مواجهتها.		
47	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
48	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
49	لا أستطيع أن اقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
50	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلاً من معاقبتهم أو لومهم.		
51	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائماً إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
52	لا أتردد أبداً بالتضحية بمصالحتي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		



ملحق (3) (مقياس العنف)

ت	الفقرات	تنطبق علي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	أقوم بالرد على أستاذي إذا قام بتوبيخي إمام زملائي داخل قاعة المحاضرة.					
2	أعض يدي بقوة عند شعوري بالظلم.					
3	يثيرني أسلوب الأستاذ الدكتور داخل المحاضرة.					
4	أتألم عند فشلي في الامتحان.					
5	إذا فشلت في الامتحان أبادر إلى الإساءة إلى أستاذ المادة.					
6	اضرب راسي بقوة عندما أتعرض إلى الإهانة من قبل الآخرين.					
7	اغضب من الإهمال والتهميش من قبل بعض زملائي.					
8	اضرب زجاج النوافذ لأحطمها بيدي عندما اشعر بالظلم.					
9	احتج عندما يقوم بعض التدريسيين بالتحيز إلى بعض الطلبة.					
10	اضرب ما موجود إمامي عندما لاستطيع الرد على الآخرين.					
11	أتدخل عند تعرض زميلتي إلى التحرش من قبل الآخرين.					
12	ارفض الطعام والشراب عندما اشعر بالظلم.					
13	تتسم علاقاتي مع بعض التدريسيين بالجفاء.					
14	إجاء إلى الحبوب المخدرة عند شعوري بالاهانة.					
15	أرد بصوت مرتفع على الأستاذ داخل المحاضرة.					
16	إميل إلى تمزيق سئائر شبابيك الصف.					



تنطبق علي					الفقرات	ت
لا أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائماً		
					أغلق الباب بقوة إذا أخرجني الأستاذ من القاعة.	17
					أحطم المقعد بيدي عندما اشعر بالفشل.	18
					أمارس السلوك الفوضوي داخل القاعة الامتحانية.	19
					إميل إلى قطف الورود بقصد تخريب الحدائق الجامعة.	20
					أتعمد إحراج التدريسي بالأسئلة داخل المحاضرة.	21
					أميل إلى رمي النفايات خارج المكان المخصص لها.	22
					اكره بعض المواد الدراسية بسبب كره التدريسي.	23
					اعبث بممتلكات الجامعية.	24
					أقوم بتشويه سمعة بعض التدريسيين انتقاماً منهم.	25
					اكتب على المقعد الدراسي قبل الامتحان.	26
					إميل إلى التصادم مع بعض التدريسيين.	27
					أحاول إتلاف المقاعد الدراسية.	28
					إميل بالسيطرة والتسلط على زملائي.	29
					إميل إلى كتابة الغش على جدار القاعة.	30
					أضايق من يخالفني في العقيدة والمذهب.	31
					أحاول تخريب كهربائيات الصف	32
					اشعر بالسعادة عندما اسخر من الآخرين.	33
					أشارك زملائي في تخريب الأثاث الجامعي.	34